

الفصل الثالث : العوامل المناخية وعلاقتها بالكائنات الحية

الوثيقة 1: وسائل قياس العوامل المناخية.

تستعمل محطات الأرصاد الجوية عدة وسائل وأجهزة لقياس مختلف العوامل المناخية، وتوضع هذه الأجهزة في ظروف خاصة لضمان دقة القياسات.

① = محرار Thermomètre

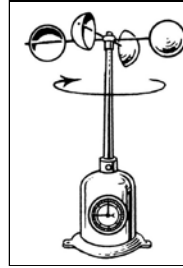
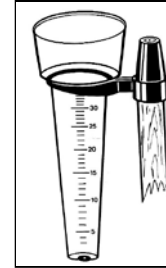
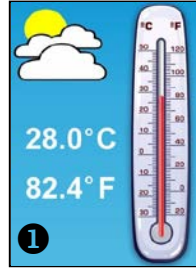
② = محرار - مرطاب Thermo-hygromètre

③ = هيليوغراف Héliographe

④ = ممطار Pluviomètre

⑤ = مرياح Anémomètre

⑥ = مضواء Luxmètre



الوثيقة 2: المعدلات الشهرية لكل من التساقطات (P) والحرارة (T, M, m).

يوفر المرصد الوطني للأرصاد الجوية معطيات عديدة عن درجات الحرارة والتساقطات لعدة محطات وطنية. يعطي الجدول التالي المعطيات العددية الخاصة ببعض المحطات.

عين كحلة (2000m)				يفرن (1635m)				أزرو (1250m)				طنجة (15m)				كتامة (1520m)				الشهر
T	m	M	P	T	m	M	P	T	m	M	P	T	m	M	P	T	m	M	P	
- 0.5	- 6.7	5.6	78	2.1	- 4.2	8.5	181.8	7.4	2.4	12.5	97.5	12.5	9.6	15.4	117.4	3.2	0	6.5	308.4	يناير
- 0.4	- 7.2	6.4	60	3.5	- 3	10.1	141.8	8.6	3.6	13.6	99.1	12.9	10	15.9	104.6	4	0	8	294.2	فبراير
6	2.8	9.3	78	6.5	0.1	12.9	121.2	10.6	5.1	16.1	106.3	14.3	11.2	17.4	95.5	3.7	0.5	7	237.2	مارس
7.1	1.9	12.4	101	9	2.3	15.7	117.7	12.8	7	18.7	93.7	15.8	12.4	19.2	56.7	6	2	10	140.9	أبريل
8.8	1.5	16.1	71	11.4	4.5	18.3	74	15.3	9.2	21.4	59	17.8	14.3	21.4	39.2	7.5	3.5	11.5	77.2	ماي
13.8	4.9	22.7	21	16.8	8.9	24.8	34.6	20.4	13.5	27.4	33.7	20.5	16.8	24.2	12.5	13.5	8.5	18.5	27.2	يونيو
18.1	8.7	27.6	09	21.2	11.8	30.6	8.7	25.1	17.6	32.7	6	22.6	18.8	26.4	0.5	18.5	13	24	4.5	يوليو
18.2	8.8	27.6	27	20.9	11.8	30.1	11.2	24.6	17.7	31.5	8	23.1	19.4	26.8	2.5	19.7	14.5	25	4.7	غشت
14	5.7	22.4	39	17	8.8	25.2	30.3	21	14.3	27.7	30.2	21.7	18.3	25.1	16.9	17.2	12.5	22	28.6	سنتبر
9.3	2.2	16.4	84	11.7	4.7	18.7	81.9	16.2	10.6	21.9	76.4	19.1	16.1	22.1	63.5	11.2	6.5	16	106.7	أكتوبر
6.7	0.3	13.2	94	7.5	0.9	14.1	133.6	11.4	6.4	16.5	111.3	15.7	12.9	18.5	109.2	5.7	3	8.5	299.7	نونبر
2.4	- 3.2	8.1	92	3.3	- 2.9	9.5	168.4	8.3	3.5	13.2	108.6	13.2	10.4	16	133.1	3.2	0.5	6	119	دجنبر
Pa = 754 mm				Pa = 1105.2 mm				Pa = 829.8 mm				Pa = 751.6 mm				Pa = 1648.3 mm				

P = المعدلات الشهرية للتساقطات، Pa = المعدل السنوي للتساقطات، m = المعدلات الشهرية الدنيا للحرارة، M = المعدلات الشهرية القصوى للحرارة.

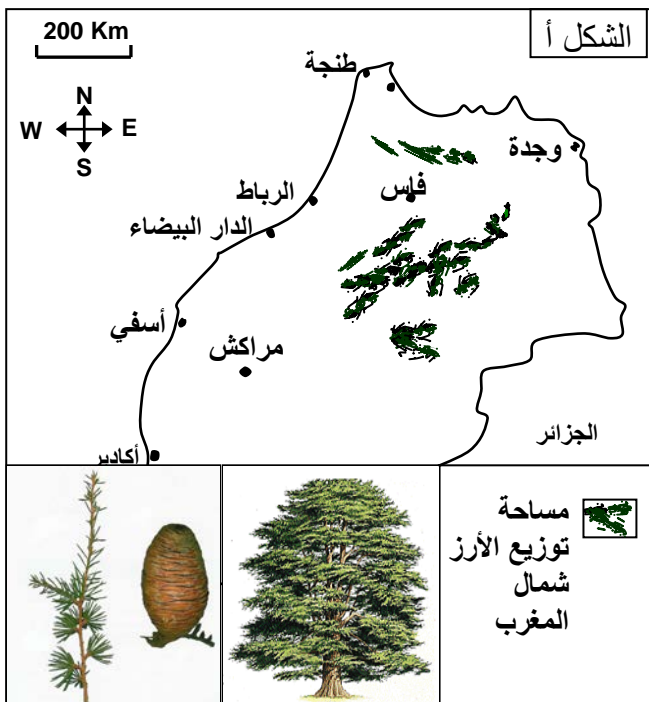
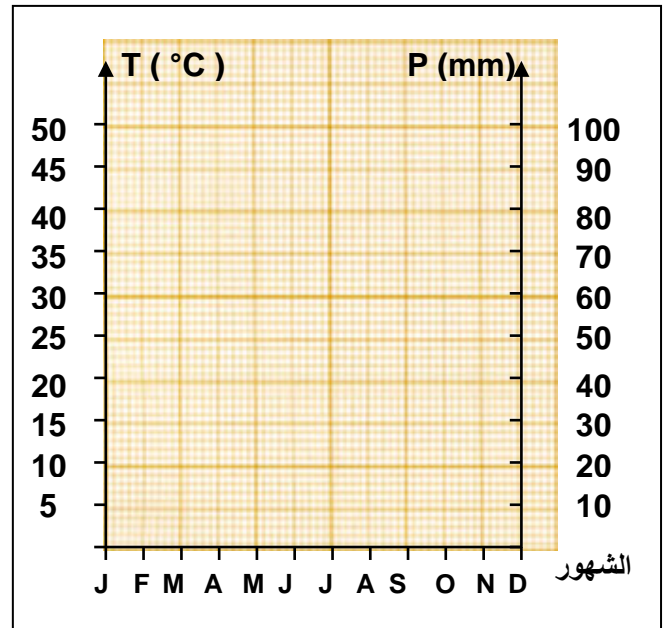
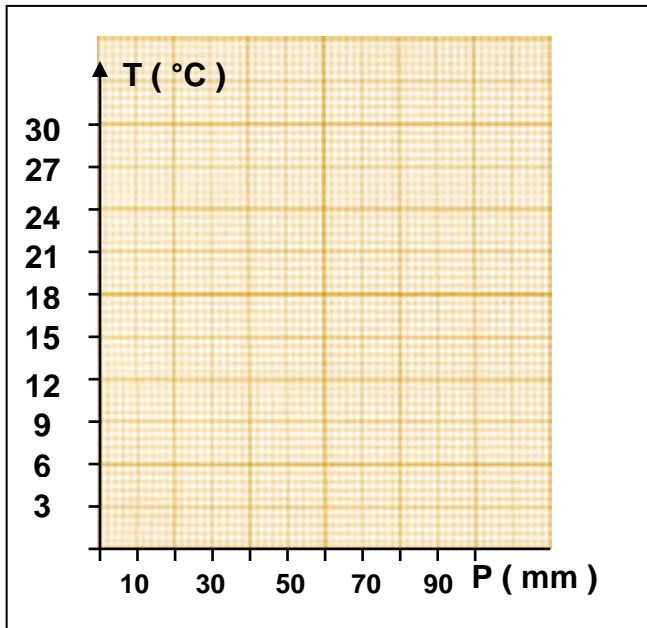
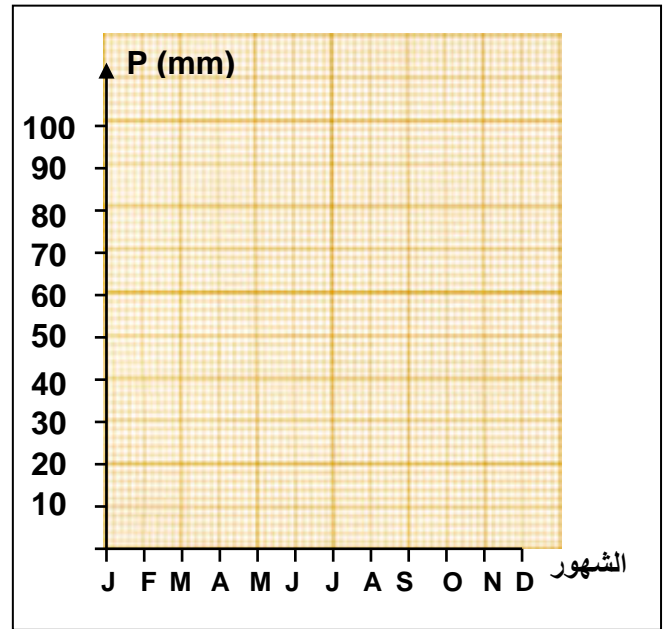
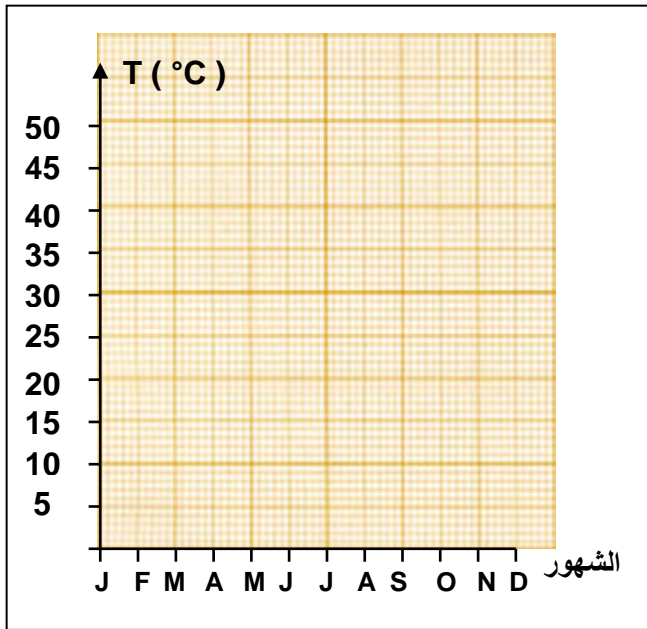
باعتماذك على هذه المعطيات العددية، أنجز بالنسبة لمحطة أزرو (على ورق ميليميتري) :

(1) التمثيل البياني لتغيرات التساقطات P .

(2) التمثيل البياني لتغيرات الحرارة T .

(3) الأخطوط مطر - حراري، حلل هذا الأخطوط.

(4) الأخطوط المناخية.



الوثيقة 3: مناطق توزيع غابات الأرز بالمغرب.

تتميز شجرة الأرز بعلو قد يصل إلى 40 متر، جذعها مغطى بقشرة حشوية سميكة تميل إلى السواد، أوراقها تكون على شكل إبر مركبة في حزم، وثماره مخروطية الشكل. كما أن شجر الأرز يمتاز بجهاز جذري سطحي لا يتوغل في الأعماق ولذلك فهو لا يستفيد من المياه الجوفية. ينتشر الأرز في جبال الريف، الأطلس المتوسط والكبير. لمعرفة العوامل المتدخلة في توزيع شجر الأرز، نقترح عليك المعطيات التالية:

- المعطى الأول: يوضح الشكل أ من الوثيقة مساحة توزيع الأرز بالمغرب.
- المعطى الثاني: يمثل جدول الشكل ب طبيعة التربة التي ينمو عليها شجر الأرز.
- المعطى الثالث: يعطي جدول الوثيقة 2 معدل التساقطات السنوية، والارتفاع لمجموعة من المحطات.

الشكل ب

المناطق	طبيعة الدعامات
كتامة شفشاوون الأطلس، المتوسط، الشرق بويبلان الأطلس، المتوسط المركزي أزرو و تمحضيت .	- مرويت وشيشت كريتاسي. - كلس جوراسي. - شيشت وصخور متحولة هرسينية. - صخور سجيلية شيبستية وأحجار رملية خشنة. - كلس وكلس دولوميتي، والدوليريت الرملي المنتمية للجوراسي السفلي. - تدفقات بازلتية.

- 1) انطلاقا من تحليل المعطى الأول والثاني، استنتج العامل أو العوامل المسؤولة عن توزيع غابات الأرز بالمغرب؟
- 2) ماذا تستنتج من المعطى الثالث إذا علمت أن الأرز يتواجد بمحطة كتامة، يفرن، وعين كحلة. ولا يتواجد بمحطة طنجة وأزرو.
- 3) أنجز على ورق ميليميتري الأخطوط مطر – حراري لكل من كتامة، طنجة، يفرن، وعين كحلة. مع تحديد مدة فترة القحولة لكل محطة. ثم استخلص الظروف المناخية الضرورية لنمو شجر الأرز.

الوثيقة 4: العوامل التي تساهم في تغير التساقطات والحرارة على الصعيد الوطني

يعطي جدول الشكل أ من الوثيقة، كمية الأمطار السنوية Pa ببعض المحطات على الساحل الأطلسي.

- 1) حل هذه المعطيات وأعط تفسيرا للتغيرات الملاحظة في قيمة Pa.

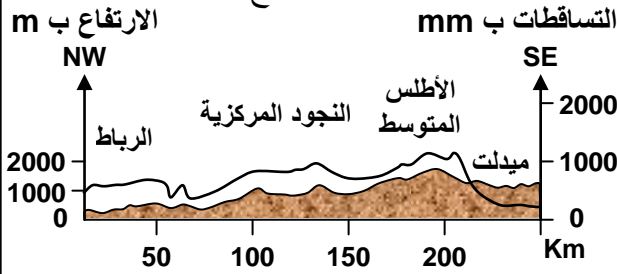
يعطي جدول الشكل ب من الوثيقة، تغير كمية التساقطات بمجموعة من المحطات متموضعة على نفس خط العرض.

- 2) ماذا تستنتج من تحليل هذه الوثيقة؟ يعطي الشكل ج من الوثيقة، مظهرا جانبيا لتساقط الأمطار على طول خط الرباط – ميدلت.
- 3) ماذا تستنتج من تحليل هذه الوثيقة؟

الشكل ب:

المحطات	أسفي	اليوسفية	سيدي امبارك	ابن جرير
الارتفاع ب m	15	170	320	475
البعد عن البحر ب Km	1	31	73	113
Pa ب mm	337	305	254	233

الشكل ج:



الشكل أ:

المحطات	طنجة	الرباط	أسفي	أكادير	العيون
الارتفاع ب m	15	75	15	18	70
Pa ب mm	752	587.5	337	248	69

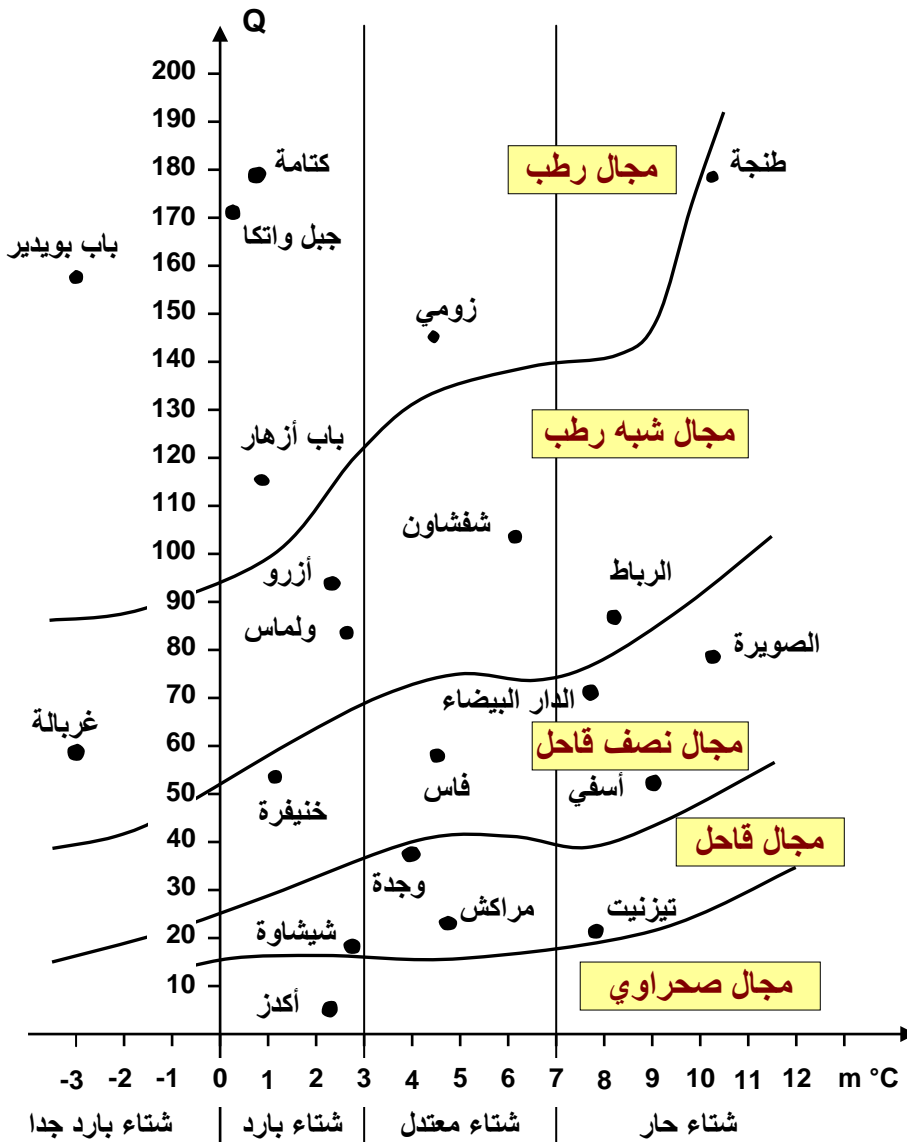
الوثيقة 6: تمرين. تعتبر شجرة أركان (Argana spinosa) من الأشجار المميزة للغابة المغربية، وتتنحصر حاليا بمنطقة سوس.

- 1) ما الفرضيات التي يمكن صياغتها لتفسير أسباب التحديد الجغرافي لشجرة أركان؟ تبين المعلومات المحصل عليها من الملاحظات الميدانية أن شجرة أركان تنمو في أماكن ذات تربة مختلفة الأصل: مرويت، شيشت، كلس، رمل، دولوميت، طين ...
- 2) ماذا يمكنك استنتاجه من هذه المعلومات لتفسير التوزيع الجغرافي لشجرة أركان؟ لتحديد بعض المتطلبات المناخية لشجرة أركان، أنجزت قياسات بمحطات مختلفة، ويوضح الجدول أسفله النتائج المحصل عليها:

المحطات	أكادير	الصويرة	مراكش	ميدلت	القنيطرة	طنجة
الارتفاع ب m	18	7	463	1508	25	15
Pa (mm)	248	256	246	232	610	780
M (°C)	27.1	22.2	38.3	33.3	31.6	26.4
m (°C)	7.2	9.6	4.5	0.3	4.8	9.6

- 3) أحسب الوسع الحراري و قيمة الحاصل المطري لمحطات أكادير، و طنجة، وميدلت.
- 4) باستعمال الأخطوط المطر – حراري ل Emberger استنتج المجال الحينائي لكل من المحطات الثلاث، ثم فسر وجود أركان بأكادير وغيابه بكل من طنجة وميدلت.

الوثيقة 5: الأخطوط حيمناخي ل L.Emberger



لكي تؤخذ بعين الاعتبار مختلف العوامل (Pa, T, m, M) في آن واحد، اقترح Emberger صيغة مناسبة، استعملت بصفة أساسية في المغرب، وفي حوض البحر الأبيض المتوسط. ويعبر عنها كما يلي:

$$Q = \frac{1000 \times Pa}{\frac{(M + m)}{2} \times (M - m)}$$

Q = الحاصل المطري لمنطقة معينة.

Pa = المعدل السنوي للأمطار ولتجنب الأعداد العشرية تضرب

في 1000. (ب mm).

M = معدل درجات الحرارة القصوى خلال الشهر الأكثر

حرارة (°K = °C + 273).

m = معدل درجات الحرارة الدنيا خلال الشهر الأكثر برودة.

(M+m)/2 = المعدل الحراري السنوي.

(M-m) = الوسع الحراري.

يمكن هذه الصيغة من وضع الأخطوط الحيمناخي ل

L.Emberger

الوثيقة 7: تأثير العوامل المناخية على توزيع الحيوانات

تؤثر العوامل المناخية على سلوك الحيوانات. وتوفر الملاحظات الميدانية والدراسات المخبرية معطيات حول مساحات توزيع الحيوانات، وتفضيلاتها للعوامل المناخية. يعطي الجدول التالي نتائج الدراسة التجريبية للتفضيلات الحرارية عند النمل الأشقر.

T ب °C	< 10	14 - 10	19 - 15	24 - 20	29 - 25	34 - 30	39 - 35	44 - 40	> 45
عدد الأفراد	0	1	11	45	159	77	18	4	0

1) أنجز منحنى التفضيلات الحرارية للنمل الأشقر.

2) استنتج من هذا المنحنى، درجة الحرارة الفضلى وحدود التحمل لدى هذا الحيوان.

تعيش بعض الحيوانات في أوساط تتميز بندرة المياه وضعف الرطوبة (Xénophiles)، مثل الفأر القنغر. يبين الجدول أمامه أشكال ضياع الماء لدى نوعين من الفأران.

أشكال ضياع الماء	عند الفأر القنغر	عند الفأر
التبخر ب mg/cm3 من O2 المتنفس	0.54	0.94
ماء الفضلات ب %	45	68

3) فسر كيف يتكيف الفأر القنغر مع ظروف عيشه.

4) ماذا تستنتج؟

الوثيقة 8: توزيع حشرة السوسة La bruche التي تتلف بذور اللوبيا بفرنسا.

يمثل الشكل أ مساحة توزيع حشرة السوسة بفرنسا خلال صيف 1950. والشكل ب مساحة توزيع هذه الحشرة خلال صيف 1951. يعبر الخط 19°C عن ثابتة درجة الحرارة 19 لشهر يوليو خلال صيفي 1950 و 1951، ونشير إلى أنه بالنسبة لفرنسا تنخفض درجة الحرارة كلما اتجهنا نحو الشمال.

(1) أ - قارن مساحة توزيع هذه الحشرة خلال صيف 1950 وصيف 1951.

ب - كيف تفسر الاختلاف في مساحة توزيع الحشرة؟

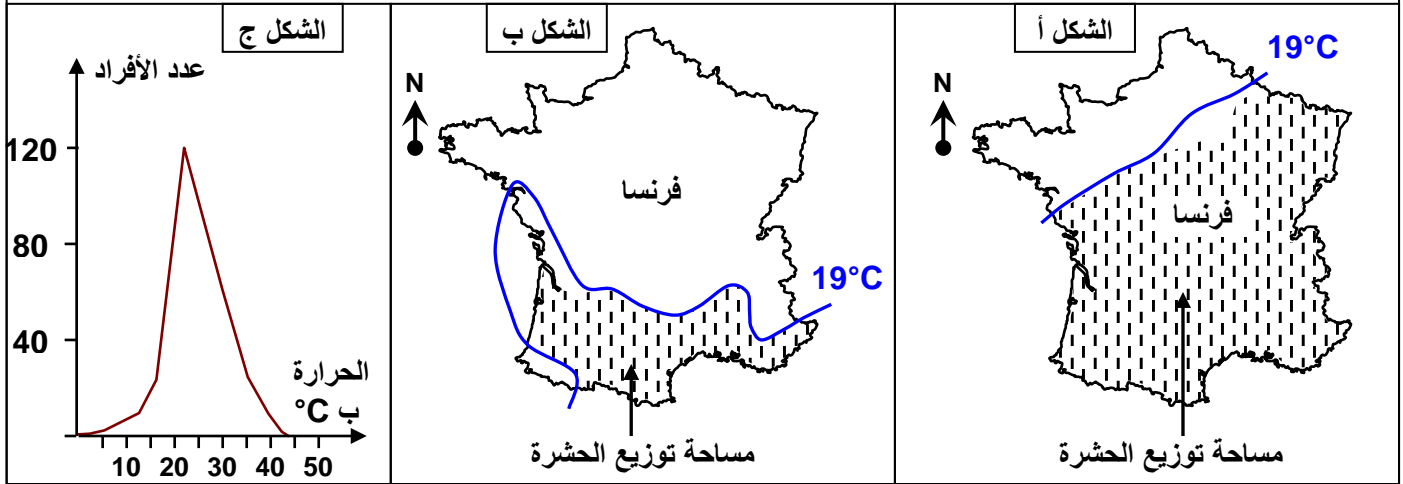
ج - استنتج العامل المحدد لانتشار هذه الحشرة.

يعطي منحني الشكل ج تفضيلات هذه الحشرة اتجاه درجة الحرارة.

(2) أعط قيم كل من درجة الحرارة الفضلى، حدود التحمل الدنيا (m) والقصى (M).

(3) ماذا نلاحظ بخصوص توزيع عدد أفراد الحشرة من جهتي المحور المار بدرجة الحرارة الفضلى؟

(4) ما هي تفضيلات الحشرة إذن اتجاه درجة الحرارة؟



الوثيقة 9: تأثير عاملي الحرارة والرطوبة.

لدراسة تأثير كل من درجة الحرارة والرطوبة على توزيع حيوان ما في منطقة معينة نقوم بانجاز الأخطوط المناخية. بعد ذلك نحدد مجالات عيش الحيوان حسب ظروف كل من الرطوبة والحرارة وبذلك ننجز الأخطوط البيئي - المناخي لهذا الحيوان.

① يعطي الجدول التالي بعض المعطيات المناخية لمحطتي طنجة وميدلت.

الشهور	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الرطوبة ب %	71.5	70	72	67	66	67	68	70	71.5	73	73	75
T ب °C	12	12.5	14	15.5	17	21	22	23	21	20	16	13
الرطوبة ب %	55	46	45	44.5	44.5	40	28.5	27	38.5	44.5	53.5	55.5
T ب °C	5	6.2	10	12.5	16	20	25	24	18	14	10.5	6.5

(1) أنجز الأخطوط المناخية لمحطة طنجة وميدلت، والذي يمثل تغير درجة الحرارة حسب % الرطوبة. (مثل المحطتين على نفس المبيان وخذ سلم الرطوبة يضاعف سلم درجة الحرارة).

(2) إلى ماذا يرجع الاختلاف الملاحظ في نسبة الرطوبة بين المحطتين؟

② يعطي الجدول التالي الظروف المناخية الضرورية لعيش الدعسوقة La coccinelle.

مجال العيش الأفضل	مجال التحمل	الحد الأدنى	الرطوبة ب %
60	40	الحد الأقصى	
85	100	الحد الأدنى	
16	12.5	الحد الأقصى	درجة الحرارة ب °C
20	24		

(3) حدد على الأخطوط المناخية منطقة العيش الفضلى ومنطقة التحمل للدعسوقة.

(4) ماذا تستنتج من تحليل هذه المعطيات؟

الوثيقة 10: الأشكال البيولوجية للنباتات.

يعطي الجدول التالي بعض الأشكال البيولوجية التي تمكن النباتات من اجتياز الظروف المناخية الصعبة.

خلال فصل الشتاء						
1 لا يبقى من النباتات الحولية إلا البذور داخل التربة	يتموضع البرعم النهائي			5 تحتفظ النباتات الوريدية ببرعمها النهائي بين الأوراق أو مغروس في التربة	6 تحتفظ بعض النباتات بالأوراق والبراعم	7 تفقد بعض الأشجار والشجيرات أوراقها ولا تحتفظ إلا بالبرعم
	2 في نهاية درنة وهي ساق غنية بالمخدرات	3 داخل بصلة	4 في نهاية جذمور وهي ساق تحارضية			

انطلاقا من معطيات هذه الوثيقة، تعرف مختلف الأشكال البيولوجية التي تحتجز بها النباتات فصل الشتاء.

الوثيقة 11: تأثير بعض العوامل المناخية على سلوك السنجاب الهوكل.

السنجاب الهوكل حيوان ثديي يتميز بنشاط كثيف خلال فصل الصيف، حيث يحفر جحرا في التربة يعده لقضاء فصل الشتاء في مأمن من مفترسيه. ويتميز هذا الجحر بميكرو-مناخ خاص، حيث درجة الحرارة ثابتة في حدود 5°C ، وانعدام الريح والإضاءة. ومع حلول فصل الشتاء، يلج السنجاب الهوكل جحره ويتخذ شكلا مكورا حيث يدخل في نوم عميق ولا يفتات، إنها ظاهرة البيات الشتوي. ورغم أنه يستيقظ لبضع ساعات كل 15 يوما، فإنه لا يسترجع نشاطه العادي إلا بحلول فصل الربيع.

يعطي الجدول التالي بعض الخصائص الفيزيولوجية للسنجاب الهوكل.



السنجاب الهوكل

بعض الخصائص الفيزيولوجية	قبل فصل الشتاء	بعد فصل الشتاء
درجة حرارة الجسم ب $^{\circ}\text{C}$	37	2 إلى 3
إيقاع القلب ب Batt/mn	350	3 إلى 4
الكتلة ب g	300 إلى 400	150

كيف تتغير الخصائص الفيزيولوجية للسنجاب الهوكل خلال فصل الشتاء؟ فسر لماذا.

الوثيقة 12: هجرة اللقالق الأبيض.

اللقالاق الأبيض la cigogne طائر مهاجر يعيش في المناطق ذات الحرارة المعتدلة. فهو يهاجر إلى أوروبا خلال فصل الصيف، بينما يقضي فصل الشتاء بإفريقيا.

مكنك عمليات تختم كتاكيت اللقالق البيضاء بالمغرب ① من معرفة منطقة تشتيتها، حيث قبض على عدد كبير منها ببلدان إفريقيا الآتية: السنغال ②، مالي ③، غينيا ④، كوتديفوار ⑤، النيجر ⑥، التشاد ⑦، إفريقيا الوسطى ⑧، وتنزانيا ⑨.

(1) حدد بلون أحمر على الخريطة مسار هجرة اللقالق البيضاء.

(2) أحسب باستعمال سلم الخريطة، المسافة التي يقطعها لقالق أبيض بين المغرب وتنزانيا. ماذا تستنتج؟

(3) حدد العوامل المؤثرة على هجرة اللقالق الأبيض.



السلم: 1/150000000

الوثيقة 13: أهمية البيوت المغطاة في الزراعة

دخلت البيوت البلاستيكية إلى المغرب منذ 1970، في إطار تجارب تستهدف أساسا البحث عن جودة عالية وإبكار. وقد شملت هذه التجارب على الخصوص البواكر كالطماطم والفليفلة، على مساحة لا تتعدى 5 ha في الموسم الفلاحي 1973 / 1974. وقد انتشرت هذه الزراعة التي كانت متركزة في البداية بمنطقة أكادير لتشمل مناطق أخرى كآسفي والجديدة والرباط والناضور. يعطي الجدول التالي مردودية بعض الزراعات حسب أوساط الزراعة. انطلاقا من هذه المعطيات بين أهمية التحكم في العوامل المناخية في الزراعات.

الأنواع المزروعة	في الحقل	في بيوت بلاستيكية عادية	المردودية بالطن في الهكتار
خيار Concombre	30.6	99.5	204.8
طماطم Tomate	35.5	92.6	117.7
باذنجان Aubergine	20.2	37.9	106.4
فليفلة Poivron	19.7	40.2	55.6
كوسى Courgette	19.8	54	46.9
خس Laitue	22.7	33.2	36.4
بطيخ Melon	12.8	26.2	34.2
توت الأرض Fraise	12.5	17.5	24.8
فجل Radis	13.5	18.6	17.4

تمرين: نـ

* تمثل الوثيقة 1 مقطعا أفقيا لتوزيع النباتات بمنطقة غابوية معينة

- (1) معتمدا على معطيات الوثيقة 1، سم الطبقات النباتية العمودية الموجودة بهذه المنطقة.
- (2) حدد العوامل التي قد تتدخل في توزيع النباتات بهذه المنطقة.

* أثناء خرجة بيئية قامت بها مجموعة من التلاميذ للمنطقة المعنية، تم إنجاز جرود للنباتات المتواجدة بالمنطقة، تعطي الوثيقة 2 النتائج المحصل عليها.

- (3) اعتمادا على معلوماتك، حدد التقنية المعتمدة في جرد النباتات.
- (4) احسب لكل نوع من النباتات المعنية التردد F ومعامل التردد IF.

الوثيقة 2

الجرد	A	B	C	D	E	F	G	H
أنواع النباتات								
1 لبلاّب Lierre grimpant	+	+	+	+	+	+	+	+
2 بهشية Petit houx	+	+	+	+	+	+	+	+
3 زان Hêtre	+	+	+	+	+	+	+	+
4 بلوط Chêne	+	+	+	+	+	+	+	+
5 عقيق Ronce	+	+	+	+	+	+	+	+
6 فربيون Euphorbe	+	+	+	+	+	+	+	+

الوثيقة 1

